فقال مالك فيما حكاه ابن القاسم اذا اهدي الي مير الجيش هدية
قبلها وكانت غنيمة فيها الخمس كساير الغنايم ان اهدوا الي قايد
من قوايد المسلمين لان ذلك علي جهة الخوف وان اهدي العدو الي
رجل من المسلمين ليس بقايد ولا امير فلا باس ان ياخذها ويكون له
دون اهل العسكر وهذا قول الاوزاعي وقد رواه محمد بن الحسن عن ابي
حنيفه وقال ابو يوسف ما اهدي ملك الروم الي امير الجيش في دار
الحرب فهو له خاصة وكذلك ما يعطى الرسول ولم يذكر عن ابي حنيفه
خلافا وقال الشافعي في رواية الربيع عنه في كتاب الزكاة واذا اهدي
الي واحد من القوم للوالي هدية فان كانت لشي نال به حقا او باطلا
فحرام علي الوالي اخذها لانه حرام ان يستجعل علي اخذ الحق وقد
الزمه الله ذلك لهم وحرام عليه ان ياخذ لهم باطلا والجعل عليه حرام
فان اهدي اليه من غير هذين المعنيين من اهل ولايته تفضلا او شكرا
فلا يقبلها وان قبلها كانت منه في الصدقات لا يسعه عندي غيره
الا ان يكافيه عليها بقدر ما يسعه ان تجزيها وان كانت من رجل لا سلطان
له وليس بالبلد الذي به سلطانه شكرا علي حسن كان منه فاحب الي
ان يقبلها ويجعلها لاهل الولاية او يدع قبولها ولا ياخذ علي الخير مكافاة
وان اخذها يتمولها لم تحرم عليه عندي وعن احمد روايتين احداها
لا يختص

لا يختص بها من اهديت اليه فهو اليه بل هي غنيمة فيها الخمس كساير
الغنايم والاخري تختص بها الامام واختلفوا هل من شرط الجهاد
الزاد والراحله فقال ابو حنيفة والشافعي واحمد من شرطه الزاد
والراحله وقال مالك ليس من شرط الزاد والراحله ويتصور
الخلاف معه فيما اذا تعين الجهاد على اهل بلد وبينهم الراحله
وبين موضع الجهاد مسافة تبيح القصر فلا يجب عندهم الا علي من
علك زادا او راحله يبلغانه الي موضع الجهاد وعنده يجب
واتفقوا علي ان الغالّ من الغنيمة قبل حيازتها اذا كان له
فيها حق فانه لا يقطع ثم اختلفوا في الغال من الغنيمة وهو
ممن له حق فيها هل يحرق رحله ويحرم سهمه فقال ابو حنيفة
ومالك والشافعي لا يحرق رحله ولا يحرم سهمه بل يعزر وقال احمد
يحرق رحله الذي معه في غزاته الا المصحف وما كان فيه
روح من الحيوان وما هو من جنس القتال كالسلاح رواية واحدة
وهل يحرم سهمه فيه روايتان احداهما يحرم سهمه والاخري لا
يحرم سهمه واختلفوا في مال الفي هل يخمس وهو ما اخذ من مشركي
لاجل الكفر بغير قتال كالجزية المأخوذة عن الروس الارضيين باسم
الخراج وما تركوه فزعا وهربوا ومال المرتد اذا قتل في ردته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1